



نشرة دورية تصدرها مفوضية تنمية القيادات والمراحل

نشرة رقم 3 اذار 2023

التدريب في الخيمة



ككل الأعمال التطوعية وغير التطوعية، يحتاج العمل الكشفي إلى التدريب بغية تحسين أداء الفرد ورفع مستوى جهوزيته ليحيى الحياة الكشفية كما يجب.

مفهوم التدريب:

التدريب هو عملية تأهيل وتطوير يخضع لها كل منتسبي الحركة الكشفية، من أفراد وقادة -على اختلاف مهامهم- لتأهيلهم لعيش الحياة الكشفية، القيام بمهام كشفية مختلفة بنجاح وتطوير قدراتهم سعياً لتطوير العمل الكشفي.



انواع التدريب

تندرج أنواع التدريب تحت عنوانين أساسيين هما:

التدريب الرسمي و التدريب غير الرسمي

أما **التدريب الرسمي** فهو عبارة عن دورات وأنشطة ومخيمات تدريبية تنظمها الجمعيات والاتحادات الكشفية للمنتسبين لها كدورات الإعدادية والتحضيرية والشارة الخشبية وغيرها، إنه تدريب منظم ذو استراتيجية معينة رسمتها الجمعية أو المنظمة الكشفية وهي تسمح للقادة والأفراد على حد سواء بتطوير معارفهم وقدراتهم لتتوافق مع مرحلة حياتهم الكشفية.



ولما كانت **الدورات التدريبية الرسمية** غير كافية لتطوير احتياجات القائد وإشباعها ولما كانت هذه الاحتياجات أو بعضها يختلف بين قائد وآخر تارة من حيث النوع وطورا من حيث الدرجة، فإن الحاجة اقتضت تطوير قدرات القادة عبر تدريب يتضمن تدريباً ذاتياً وذلك من خلال مشاركتهم في دورات مختلفة خارج الإطار الكشفي كالمجالات التكنولوجية أو التربوية أو الاجتماعية التي تنظمها جهات متخصصة، أو عبر استراتيجيات التعلم من الأقران والاستفادة من خبرات القادة الآخرين من خلال مشاركتهم أنشطتهم وأعمالهم أو من خلال التعلم المباشر منهم.

حسناً التدريب

التدريب بأنواعه متعدد متشعب ولكل نوع حسناته وثمراته، ضروراته وأساليبه،

فالتدريب النظري مثلاً مهم جداً لتحضير القادة وإغنائهم بالمعلومات والكفايات الكشفية، ويبرز في الجلسات التدريبية ذات الأبعاد النفسية والتربوية وفي التخطيط والإدارة وغيرها كمرحلة أساسية لاكتساب المعلومة ومعرفة كيفية وأينية استخدامها قبل تنفيذها عملياً، إلا أنه أسلوب ممل غير واف عاجز عن إكساب المهارة مما جعل التدريب العملي حاجة ملحة لمرافقة التدريب النظري.

فالتدريب العملي، إضافة إلى كونه جزءاً من عملية التعلم بالممارسة (أحد عناصر الطريقة الكشفية)، هو وسيلة للتعلم السريع والراسخ، إذ نجد أن العقل يخزن ما يتعلمه الفرد بنفسه وما يمارسه بيده، فترسخ المعلومة في ذهننا وقتاً أطول ونكتسب مهارة تنفيذها فيما بعد بشكل أكثر فعالية، كما أننا لن نعاني عند تذكرها حين نحتاجها، والحيوية في هذا النوع من التدريب عامل جذب تساعد المتدرب على التركيز وتسمح له بإعطاء فقرات مطولة وموسعة تشمل جميع التفاصيل دون التخوف من ملل المتدربين أو فقدانهم التركيز وشغف التعلم.



الإيعازات

ترافف: من يقف بالمقدمة، يضع يده اليسرى على خاصرته، والباقون يرفعون أيديهم اليسرى أفقياً الى الأمام.

أسدل: يتم استقامة اليد اليسرى على الجانب الأيسر، مع خبطة على الجسم.

استرح: استراحة الجسم وانفراج القدم اليسرى عن اليمنى التي تبقى ثابتة مكانها، اما اليد اليسرى فتقبض على اليد اليمنى خلف الظهر.

استعد: تعود القدم اليسرى الى مكانها مع خبطة قوية على الأرض، وتعاد اليدين مستقيمتان الى وضعهما الطبيعي.

الى اليمين در: يقف الكشاف على كعب القدم اليمنى وراس القدم اليسرى ويتم الاستدارة الى اليمين على ان تكون القدم اليمنى ثابتة وتتم الخبطة بالقدم اليسرى.

الى اليسار در: يقف الكشاف على كعب القدم اليسرى، وراس القدم اليمنى ويتم الاستدارة الى اليسار على ان تكون القدم اليسرى ثابتة وتتم الخبطة بالقدم اليمنى.

الى الورا در: تأخر القدم اليمنى الى الورا وتشكل زاوية ٩٠ درجة مع القدم اليسرى، ومع انفراج قليل للقدمين تتم الاستدارة على كعب القدمين لجهة اليمين الى الورا، حيث القدم اليمنى تقترب الى جانب القدم اليسرى وتتم الخبطة باليمينى.

الى الأمام سر: يكون الانطلاق بالقدم اليسرى، مع خبطة قوية على الأرض، وتعد رقم (١)، ثم اليمنى رقم (٢)، واليسرى رقم (٣)، ثم اليمنى رقم (٤) ثم تعود الى الرقم (١) بالقدم اليسرى مع خبطة قوية على الأرض، أي إن خبطة القدم تتم مع الرقم (١) ودائماً بالقدم اليسرى.

مكانك قف: يطلق القائد كلمة "مكانك" لينتهي الجميع للوقوف، بعدها كلمة "قف" عند نزول القدم اليمنى على الأرض حيث يتم العد باليسرى رقم (١) واليمينى رقم (٢) مع خبطة ويتم الوقوف مباشرة.

ملاحظة: يعطى الإيعاز على مرحلتين

تحضيري وتنفيذي فمثلاً:

الى الأمام: تحضيري

سر: تنفيذي.



السير بالخطوة الرباعية (الأكثر شيوعاً)

للنظام المرصوص والفنون التشكيلية أهمية بالغة في العديد من المسائل فهي:

تبرز مظاهر الاستعداد والتأهب عند الكشفيين.
تعطي مؤشراً على مستوى الانضباط والالتزام بالنظام من قبلهم.
مظهر جمالي وفني.
تثبت مشاعر القوة والعنفوان والشموخ في نفوسهم.

الطريقة

النداء: بالخطوة الرباعية الى الأمام سر
"ويمكن ان ينادي القائد فقط "الى الأمام سر" لأنه من المعترف عليه انه ان لم تسبق نداء الى الأمام سر اي نوع خطوة تكون المقصود الى الخطوة الرباعية لأنها الأكثر استخداماً"
وهذه الخطوة الأكثر استعمالاً في الكشفية وعند وجود الفرقة الموسيقية تكون الخطوة على الأرض عند ضربة الطبل .

يكون الانطلاق بالقدم اليسرى، مع خبطة قوية على الأرض، وتعد رقم (١)، ثم اليمنى رقم (٢)، واليسرى رقم (٣)، ثم اليمنى رقم (٤) ثم تعود الى الرقم (١) بالقدم اليسرى مع خبطة قوية على الأرض، أي إن خبطة القدم تتم مع الرقم (١) ودائماً بالقدم اليسرى.
- اما اليدين فقد ترفع ٩٠ درجة مع الجسم وهي مقبوضة وتحرك اليدين الى الوراء والأمام بعكس بعضهم وبالعكس القدم التي ترفع.
- واما ان تكون اليدين موضوعة على الحزام وتوضع اليدين عن نداء الى الأمام.

مكانك قف "لجميع انواع السير"

في جميع انواع التشكيلات وفي كل انواع السير البطيئ او السريع او الرباعي ومن المستحسن قبل ايعاز مكانك قف انو يطى ايعاز مكانك راوح ومن ثم يطلق القائد كلمة "مكانك" ليتهياً الجميع للوقوف، بعدها كلمة "قف" عند نزول القدم اليمنى على الأرض حيث يتم العد باليسرى رقم (١) واليمنى رقم (٢) مع خبطة ويتم الوقوف مباشرة.

بناء على ذلك، فإن العملية التدريبية الناجحة تشترط عدم إهمال أي نوع من أنواع التدريب، كذلك أي عنوان من عناوينه، مما يتيح للمتدرب التعرف إلى مختلف الأساليب وتطوير ذاته وتحقيق أهدافه وإشباع احتياجاته بمختلف الوسائل المتاحة وصولاً إلى الغايات المنشودة من العملية التدريبية، فالتركيز على نوع دون الآخر أو على عنوان دون غيره سيكون له انعكاس سلبي على سير العملية التدريبية.

التدريب بعنوانيه سالف الذكر وبمختلف أنواعه متكامل متصل، وضروري لتطوير العمل بشكل متدرج متسلسل فيكتسب المتدرب خبرات من سلف ليضيف عليها وينقلها لمن خلف، وهكذا تستمر الحركة الكشفية بالتطور والنمو.



ختاماً تجدر الإشارة إلى أن مبحث التدريب واسع لا تحيطه نشرة واحدة وبالتالي ندعو إخوتنا الكشفيين لجمع معلوماتهم من مصادر متخصصة مختلفة ومتابعتنا في النشرات التالية والتي ستتناول إن شاء الله العديد من الجوانب التي تخص التدريب وشؤون كشفية أخرى

